



التربية الإسلامية - الثالثة إعدادي

مدخل الاقتداء 3 : الرسول يرسي قيم السلم والتعايش

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

١- الوضعية المشكلة

٢- النصوص المؤطرة للدرس

٣- نشاط الفهم وشرح المفردات

٤- ١/ القاموس اللغوي

٤- ٢/ مضمون النصوص

٥- المحور الأول: بعض خصائص مجتمع يثرب قبل هجرة الرسول إليه

٦- المحور الثاني: قيم السلم والتعايش من خلال وثيقة المدينة

٧- تحيص الفرضيات

٨- تمارين تطبيقية

٩- ١/ تمارين ١

٩- ٢/ تمارين ٢

١٠- أستعد للدرس المقبل

١- الوضعية المشكلة

بينما تشاهد التلفاز مع والدك ورد خبر بقتل سائحتين أجنبيتين في بلدك، فقال أخوك: هذا الخبر أثلج صدري لأنهما كافرتين، فرد أبوك قائلاً: هذا عمل إرهابي وليس من خصال المسلم.

تحديد الإشكالية

الاختلاف حول جواز قتل السياح الأجانب

- مما موفقك من الحادثة؟

الفرضيات

- يجوز قتلهم لأنهم كفار والكافر ينبغي علينا مقاتلتهم كما قاتلهم رسول الله.

- لا يجوز قتلهم لأنهم أخذوا العهد بالأمان عند دخولهم البلد.

II- النصوص المؤطرة للدرس

قال تعالى : "وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ" [سورة الحديد الآية 8]

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار، وادع فيه اليهود، وأقرهم على دينهم وأموالهم... وهو يتضمن المبادئ التي قامت عليها أول دولة في الإسلام، وفيها من الإنسانية والعدالة الاجتماعية والتسامح الديني والتعاون على مصلحة المجتمع وما يجدر بكل طالب أن يرجع إليه ويتفهمه ويحفظ مبادئه.

[السيرة النبوية دروس وعبر - مصطفى السباعي]

III- نشاط الفهم وشرح المفردات

1-3/ القاموس اللغوي

- ميثاقكم: عهدمكم
- وادع فيه اليهود: منحهم السلم والأمان.

2-3/ مضمون النصوص

- الدعوة إلى الإيمان بالله تعالى استجابة للدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم والتزاماً بالميثاق الذي أخذه الله تعالى على عباده.
- تشير الوثيقة إلى الأسس التي اعتمدتها الرسول صلى الله عليه وسلم لإرساء قيم السلم والتعايش بالمدينة.

IV- المحور الأول: بعض خصائص مجتمع يشرب قبل هجرة الرسول إليه

لما قدم النبي ﷺ المدينة وجدها مجتمعاً متنوعاً في تشكيله القبلي، يشمل الأنصار والمهاجرين وطوائف من اليهود والوثنيين، كل منهم له معتقداته المختلفة والمتناقضة، بالإضافة إلى كونها كانت مسرحاً لحرب طويلة بين الأوس والخزرج، وسيادة النظام القبلي الذي يكرس للطبقية والتمييز العنصري القائم على تقاليد قبلية عبيد/أسياد، فاتخذ ﷺ الإجراءات الآتية:

- إرساء قواعد مجتمع إسلامي جديد يرتكز على الإيمان بالله وبرسوله الكريم وتطبيق شريعته.
- بناء مسجد يجمعهم لتفقهه في الدين وأداء الصلاة.
- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار ونزع فتيل الخلاف بين الأوس والخزرج.
- جمع الكلمة على التوحيد وتحقيق الوحدة بينهم.
- عدم إجبار غير المسلمين على التخلية عن دينهم.
- كتابة وثيقة بين الرسول ﷺ وبين المسلمين وبين اليهود.

V- المحور الثاني: قيم السلم والتعايش من خلال وثيقة المدينة

- المساواة والعدل بين الناس بمختلف مللهم وعقائدهم.
- الحق في الأمان والتناصر والتعاون لكل فرد من أفراد المجتمع.

- نصرة المظلوم وحماية المستجير ومساعدة المدين والتكافل بين جميع فصائل الشعب.
- إبطال عادة التأر بضمانت التعاون على دفع الديات لأهل القتيل.
- الانتماء للإسلام فوق الانتماء للقبيلة أو العشيرة أو العائلة، وانتقال العرب من مستوى القبيلة إلى مستوى الأمة.
- ردع الخائبين للعهود فلا حصانة لظالم أو آثم.
- عدم نصرة كافر على مؤمن ولا قتل مؤمن في كافر، ويد المؤمنين واحدة على من ظلمهم.
- حماية أهل الذمة والأقليات غير المسلمة الخاضعة لسلطان المسلمين من كل عدوan داخلي أو خارجي، والأمان على أموالهم ودمائهم، وإقرار اليهود على دينهم على ما التزموا بنود الوثيقة.
- تحديد وطن هذه الأمة التي يشملها هذا الدستور، وأنه حرم آمن لرعيـة الدولة.
- الدفاع المشترك عن المدينة إذا هاجم العدو فئـة من فئاتها.
- جعل الشريعة الإسلامية الفيصل والحاـسـم عند كل خلاف وتنازع بين كل فئات هذا المجتمع.

ويـأـبرـامـ هذاـ الدـسـتـورـ وإـقـرـارـ جـمـيعـ الـفـصـائـلـ بـمـاـ فـيـهـ صـارـتـ الـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ دـوـلـةـ وـفـاقـيـةـ رـئـيـسـهـ الرـسـوـلـ ﷺـ،ـ وـصـارـتـ الـمـرـجـعـيـةـ الـعـلـيـاـ لـلـشـرـيـعـةـ الـإـسـلـامـيـةـ كـافـلـةـ لـجـمـيعـ الـحـقـوقـ الـإـنـسـانـيـةـ،ـ كـحـقـ حـرـيـةـ الـاعـتـقـادـ وـمـارـسـةـ الـشـعـاعـرـ،ـ وـالـمـسـاـواـةـ وـالـعـدـلـ ...ـ

٦- تـمـيـصـ الفـرـضـيـاتـ

هذه العمليات التي تحدث في بلاد المسلمين وتستهدف الأجانب ، ليست جهاداً ، بل هي فساد وإفساد ، وتخريب وتشويه ، وهي دالة على جهل مرتکبها وطيشهم، فإن هؤلاء الأجانب مستأمنون في بلاد المسلمين ، لم يدخلوها إلا ياذن ، فلا يجوز الاعتداء عليهم ، لا بالضرب ولا بالنهب ، فضلا عن القتل ، فدماؤهم وأموالهم معصومة ، والمتعرض لهم على خطر كبير ، كما روى البخاري عن عبد الله بن عفرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من قتل معاهاً لـمـ يـرـخـ رـائـحـةـ الـجـنـةـ ،ـ وـإـنـ رـيـحـهـ تـوـجـدـ مـنـ مـسـيـرـةـ أـرـبـعـينـ غـامـاـ).

٧- تـمـارـينـ تـطـبـيقـيـةـ

١- تـمـارـينـ ١

١- أـسـتـحـضـرـ ثـلـاثـةـ مـنـ بـنـودـ وـثـيـقـةـ الـمـدـيـنـةـ.

٢- أـذـكـرـ وـاحـدـةـ مـنـ الـمـبـادـرـاتـ الـتـيـ قـامـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـتـرـسـيـخـ قـيـمـ السـلـمـ وـالـتـعـاـيشـ.

٢- تـمـارـينـ ٢

١- مـاـ رـأـيـكـ فـيـمـ يـزـعـمـ أـنـ إـلـسـاـلـمـ اـنـتـشـرـ بـالـقـوـةـ وـالـعـنـفـ ؟

XII- أستعد للدرس المقبل

أبحث عن غايات الزكاة ووظائفها التنموية.